آراء مدرسي علم الأحياء في مناهج علم الأحياء للحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية

الدكتور يحيى العمارين

كلية التربية

جامعة دمشق

الملخص

يهدف البحث إلى الوقوف على آراء مدرسي علم الأحياء في مناهج علم الأحياء التي تدرس في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدى اهتمامها بمفاهيم التربية الجنسية.

ولتحقيق ذلك تمت الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- ما آراء مدرسي علم الأحياء في محتوى مناهج علم الأحياء لمفاهيم التربية الجنسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. من حيث احتواؤها على مفاهيم التربية الجنسية؟

2- ما المشكلات والمعوقات التي تواجه مدرسي علم الأحياء في تنفيذ مناهج علم الأحياء في مجال التربية الجنسية وفق آراء المدرسين أنفسهم؟

3- ما المقترحات التي تساعد على تحسين تدريس مناهج علم الأحياء بما يحقق أهداف التربية الجنسية من خلال آراء مدرسي علم الأحياء؟

واستخدم الباحث استبانة للحكم على هذه المناهج من خلال آراء المدرسين الذين درسّوا هذه المناهج لأكثر من ثلاث سنوات، ودرسّوا الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة، وممن يحملون مؤهلات تربوية تساعدهم على أن يكونوا أكثر قدرة على الحكم بموضوعية ودقة، واختيرت العينة من ثلاث محافظات هي (دمشق ودرعا والسويداء) حيث بلغ عدد أفراد عينة البحث (55) خمسة وخمسين مدرسا ومدرسة، وبعد تفريغ النتائج وتحليلها أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

1- قصور مناهج علم الأحياء في احتوائها على مفاهيم التربية الجنسية الرئيسة التالية: البلوغ وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية والمفاهيم الفرعية التابعة لها.

2- تركيز مناهج علم الأحياء على المفاهيم الرئيسة التالية: التكاثر البشري والأمراض المنتقلة بالجنس والمفاهيم الفرعية التابعة لها.

3- الحرج الذي يصيب المدرسين في تدريس هذه المفاهيم وإعطائها حقها من الاهتمام، وبخاصة عندما يكون التدريس من مدرس إلى طالبات أو العكس.

4- غياب عدد من الطلبة في هذه الدروس إما حياءً وإما حرجاً.

مقدمة:

إننا نعيش اليوم في عالم سريع التغير، حيث أصبح العالم قرية كونية صغيرة، وشهدت العقود القليلة الماضية تغيرات واسعة على الصعد كافة، الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية، وثورة في عالم الاتصالات، حيث زالت الحواجز بين الدول المختلفة والثقافات المختلفة المتنوعة، ولم يعد المواطن مواطناً محلياً فقط، بل أصبح مواطناً في مجتمع دولي .

ونظرا لما تبثه بعض وسائل الإعلام المتنوعة وبخاصة القنوات الفضائية والانترنيت إضافة للمجلات من صور ومشاهد وأفلام الجنس والخلاعة على مدار الساعة ومن عدم الرقابة أحيانا، وأصبحت هذه القنوات والبرامج محط اهتمام الشباب يشاهدونها بصورة مكثفة ويتأثرون بما تبثه من أفكار ويحاولون تقليدها، بل وتثير لديهم دوافع ورغبات قد لا تتفق ومعايير المجتمع مما ينعكس سلبا على قيم المجتمع وتقاليده، كما لوحظ في السنوات الأخيرة نتيجة لهذه التغيرات الانتشار الواسع للأشكال الخطيرة من السلوك الجنسي لدى الأطفال والمراهقين مثل البداية المبكرة للحياة الجنسية، والزيادة الكبيرة في أعداد وأنواع الأمراض المنتقلة عن طريق الجنس.

وأصبح النشء من أبنائنا يعيشون في عصر يتطلب منهم مهارات ومعلومات ومنظومات قيمية تساعدهم على التعامل الرشيد في عصر المعلومات والتكيف مع هذه المتغيرات العالمية، بل وتحصينهم بما يساعدهم على أن يكونوا متوازنين مع أنفسهم ومجتمعهم والتغيرات العالمية من حولهم .

ورداً على هذه التغيرات تزايد الاهتمام بالتربية الجنسية بما لها من دور فاعل ومؤثر في تشكيل السلوك الجنسي السوي لدى المتعلم وتزويده بما يساعده على التعامل الإيجابي مع نفسه ومجتمعه وفق معايير أخلاقية وتشكل لديه إطاراً قيمياً وأخلاقياً، انطلاقاً من أن التربية الجنسية السليمة التي تشكل أحد أوجه التربية وتشكل جزءاً من

حياته إذ تبدأ منذ الولادة وتمتد إلى ما بعد مرحلة المراهقة لتساعده على إدراك الجنس الذي ينتمي إليه وتشعره بالراحة النفسية المطلوبة.

وقد حظيت التربية الجنسية باهتمام علماء التربية وعلماء النفس والاجتماع والأطباء، وعلماء الجنس، والآباء والأمهات والمربين ومؤسسات الرعاية الأسرية والاجتماعية المختلفة، وأقيمت المؤتمرات التي تركز على قضايا التربية الجنسية إذ إن عدداً من الموضوعات التي أثارت جدلاً واسعاً في المؤتمر الدولي الثالث للسكان والتنمية "منها الصحة الإنجابية والحق في الإنجاب والوقاية من الأمراض المنتقلة عن طريق الجنس، وموضوع تنظيم الأسرة والصحة التناسلية والجنسية" (الشباب والتربية السكانية، 2003،56-63).

كذلك كان من أهم توصيات مؤتمر السكان والصحة الإنجابية في العالم الإسلامي المنعقد في القاهرة (1998) "الاهتمام بالخدمات الصحية وخدمات الصحة الإنجابية وخاصة للنساء والأطفال ونشر الوعي للوقاية من الأمراض المنتقلة بالجنس" (الشباب والتربية السكانية، 2003،92).

كما اهتمت وزارة التربية بالتربية الجنسية، وأصدرت كتباً مرجعية في التربية السكانية تهتم في بعض محاورها بالتربية الجنسية وموضوعاتها بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية (السكان والصحة 1992،305-392) كما عملت منظمة اتحاد شبيبة الثورة من خلال مشاريع بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية على إصدار عدد من الكتب والمراجع التي تشكل مورداً خصباً لتثقيف الشباب وتوعيتهم بقضايا التربية الجنسية كجزء من قضايا التربية السكانية منها الشباب والقضايا السكانية (1996) الشباب والتربية السكانية موضوعات ومحاضرات (الجزء الأول2001) والتربية السكانية موضوعات ومحاضرات (الجزء الثاني 2003) ودليل الشباب حول القضايا

السكانية لعام 2003) كما أدرجت وزارة التربية موضوعات التربيـــة الجنـــسية فـــي المناهج بعامة ومناهج علم الأحياء بخاصة لما لها من صلة وثيقة بهذه الموضـــوعات ولدورها الفاعل في تحقيق أهداف التربية الجنسية لرفع مـــستوى الـــوعي الأســـري والجنسي لدى الناشئة من أبنائنا تكاملا مع جميع المؤسسات المعنية بالصحة الجـــسدية والنفسية للناشئة إذ ليست وزارة التربية وحدها المـــسؤولة عـــن ذلـــك كمـــا يقـــول **القرضاوي** في تقديمه لكتاب التربية الجنسية، سلسلة معا نربي أبناءنا "إن مهمة التربية مهمة صعبة، وهي في هذا الزمن أشد ما تكون صعوبة، فلم يعد الأب والأم يقومـــان وحدهما بالتربية، بل تشاركهما قوى كبيرة، ومؤسسات خطيرة تؤثر في توجيه الأولاد أكثر من الأبوين: فهناك المدرسة والتلفاز والإذاعة والصحافة والـــشارع والأصـــدقاء والبيئة الاجتماعية كلها، وهنـــا تتـــصادم الاتجاهـــات وتتنـــازع الأدوات والرغبـــات (التربية الجنسية،2004،8).

وانطلاقا مما تقدم فالتربية الجنسية جزء لا يتجزأ من علم التربية، أو حلقـــة أساســـية من حلقات المنظومة التربوية، والمدرس هو العمود الفقري للعملية التربوية من هنـــا نرى أهمية القيام ببحث يقصد منه الوقوف علـــى آراء هـــذا المـــدرس وملاحظاتـــه ومقترحاته في مناهج علم الأحياء في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

1- مشكلة البحث:

اتضح مما سبق أن هذا البحث جاء ملبياً الحاجة لأهمية نشر الـــوعي الجنـــسي بـــين تلاميذ المدارس بعامة، وتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساســـي بخاصـــة، نظـــرا للتغيرات التي تطرأ على الإنسان في هذه الفترة التي تترافق مـــع مرحلـــة المراهقـــة والبلوغ، وكذلك تكوين وبلورة الاتجاهات لدى الأفراد، وأهمية أن يعد الناشئ إعـــدادا تربويا سليما في التعامل مع نفسه ومع مجتمعه بما يوفر له الاستقرار النفسي والعقلي والجسدي والاجتماعي ، كذلك تؤكد الدراسات والبحوث على ضرورة بناء برامج في

التربية الجنسية، وتطوير هذه البرامج بما يساعد على رفع مستوى الوعي الجنسي لدى الناشئة، وتكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو أنفسهم ومجتمعهم، ولعلنا لا نجانب الحقيقة فيما نراه من تشويه وتخريب لقيم الشباب من خلال ما تبثه بعض وسائل الإعلام من برامج مسيئة لقيمنا ومثلنا، سواء أكان ذلك عبر القنوات الفضائية التي تنشر أفلاماً إباحية أم عبر الصحف والمجلات والهواتف النقالة وكذلك الرسائل الإلكترونية، ناهيك عما يشاهده الناشئة عبر الإنترنت من مشاهد فاضحة تثير دوافعهم وتسيء لأخلاقهم.

كما لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على أدبيات التربية الجنسية من جهة، وعلى محتوى مناهج علم الأحياء في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والمناقشات مع مدرسي علم الأحياء في هذه الحلقة من التعليم الأساسي ومن مدونات الطلبة على صفحات الإنترنت إذ تتساءل بعض الطالبات أيعقل أن يطالبنا الأساتذة بخرائط الوطن العربي ورسمها دون أن نعرف شيئا عن خرائط أجسامنا؟، القصور في معالجتها لمفاهيم التربية الجنسية بما يساعد على تحقيق أهداف التربية الجنسية، وإثرائها بمفاهيم كافية لرفع مستوى الوعي والتثقيف الجنسي لدى الطلبة خاصة وأن هذه الحلقة من التعليم الأساسي تتفق ومرحلة المراهقة التي تحدث فيها التغيرات الجسمية والنفسية على الفرد مما يتطلب تزويده بما يساعده على التعامل الإيجابي مع نفسه ومجتمعه، والتكيف مع هذا الواقع الجديد الذي يمر به.

وانطلاقاً من أهمية التربية في تكوين الإنسان، ومن أهمية مناهج علم الأحياء في ترسيخ مفاهيم التربية الجنسية وتحقيق أهدافها كونها مناهج تساعد على تحقيق الارتباط بين المعطيات البيولوجية، والحضارة الحديثة بالتركيز على تكوين السلوك العلمي القويم لدى الناشئة، ذلك أن التغيرات التي تطرأ على الإنسان وانتقاله من الطفولة إلى المراهقة، إنها هو انتقال للصفات الجنسية الأولية في مرحلة لطفولة إلى الصفات الجنسية الثانوية في مرحلة البلوغ والمراهقة والتغيرات الهرمونية، كل ذلك

تتم دراسته عبر مناهج علم الأحياء، ونظراً لأن الكتاب المدرسي هو الأكثر فاعلية في تقديم الوعي الجنسي لذلك يرى الباحث القيام بدراسة لمحتوى مناهج علم الأحياء في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي وفق آراء المدرسين تحت عنوان "آراء مدرسي علم الأحياء، في محتوى مناهج علم الأحياء، في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية" مركزاً على الصفوف الثلاثة الأخيرة من هذه المرحلة والتي هي السابع والثامن والتاسع، نظراً لأن هذه الفترة هي أكثر الفترات الحرجة في حياة الناشئ من حيث اهتماماته الجنسية وما يمر به من تخيلات وأسئلة واستفسارات تحتاج إلى تكوين السلوك الجنسي الإيجابي من جهة، وتصويب سلوكه ومفاهيمه المغلوطة عن الجنس من جهة ثانية.

2- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرف:

1- آراء مدرسي علم الأحياء في محتوى مناهج علم الأحياء لمفاهيم التربية الجنسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية.
2- المشكلات والمعوقات التي تواجه مدرسي علم الأحياء في تنفيذ مناهج علم الأحياء في مجال التربية الجنسية وفق آراء المدرسين أنفسهم.
3- المقترحات التي تساعد على تحسين تدريس مناهج علم الأحياء بما يحقق أهداف التربية الجنسية من خلال آراء مدرسي علم الأحياء.

3- الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

يمكن للبحث أن يجيب عن الأسئلة الآتية:

1- ما آراء مدرسي علم الأحياء في محتوى مناهج علم الأحياء لمفاهيم التربية الجنسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية. من حيث احتواؤها على مفاهيم التربية الجنسية ؟

2- ما المشكلات والمعوقات التي تواجه مدرسي علم الأحياء في تنفيذ مناهج علم الأحياء في مجال التربية الجنسية وفق آراء المدرسين أنفسهم؟

3- ما المقترحات التي تساعد على تحسين تدريس مناهج علم الأحياء بما يحقق أهداف التربية الجنسية من خلال آراء مدرسي علم الأحياء؟

4- أهمية البحث:

أصبح الاهتمام بإدخال مفاهيم التربية الجنسية في مناهج علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الثانية لتعليم الأساسي أمراً ملحاً وخطوة أساسية أولية في بناء هذه المناهج، ومناهج علم الأحياء التي يمكن أن تؤدي دوراً كبيراً في تكوين اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ في التعامل مع القضايا الجنسية في نهاية مرحلة التعليم الأساسي، حيث تقابل مرحلة المراهقة التي تترافق غالبا مع سن البلوغ الذي يمر فيه الفرد بتغيرات فجائية سريعة تؤثر في التوافق النفسي والجسدي والفكري والاجتماعي لهذا الفرد، ويمكن لهذه المناهج أن تزود التلاميذ بقدرات على تحديد المشكلات الجنسية والأمراض المنتقلة بالجنس وبالتالي العمل على تكوين أسرة متوازنة عن طريق الالتزام بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية،وتبصيرهم بطرائق حلها وتوقيها وعلاجها.

كما أن تحديد هذه المفاهيم يعد عاملا أساسيا، ومهما للقائمين على المناهج، لتطويرها أو لتحديد الطرائق اللائمة لتدريس المناهج. ويمكن أن نلخص أهمية البحث فيما يلي:

1- الوقوف على آراء مدرسي علم الأحياء بمحتوى مناهج علم الأحياء في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من حيث احتواؤها على مفاهيم التربية الجنسية.

2- الكشف عن المشكلات والصعوبات التي تواجه المدرسين في تنفيذ هذه المناهج.

3- الاستفادة من مقترحات المدرسين في تطوير منهج علم الأحياء من حيث محتواها وأساليب تدريسها.

5- مسلمات البحث:

1- الاهتمام بالتربية الجنسية عالمياً وإقليمياً ومحلياً يعد من القضايا الهامة في العصر الراهن.

2-التربية الجنسية تدخل في غالبية المناهج الدراسية وبالتالي تتكامل هذه المناهج كافة في تحقيق أهداف التربية الجنسية.

3- علم الأحياء أحد أهم المناهج الدراسية ذات العلاقة المباشرة بالتربية الجنسية حيث تركز على فيزيولوجيا الإنجاب والتكاثر البشري والأمراض المنتقلة بالجنس والصحة الإنجابية.

4- يعد الكتاب المدرسي جزءاً رئيساً من المنهاج بل هو أداة المنهاج وله دور فعال في تحقيق أهداف التربية الجنسية وتقديم المفاهيم الجنسية بصورة تكون الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.

5- مفاهيم التربية الجنسية يمكن تحديدها، ووصفها، والتعرف عليها من السياق.

6- حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في:

1. الحدود المكانية: حيث يجرى البحث في مدارس الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في محافظات دمشق ودرعا والسويداء .

2. الحدود الزمنية: حيث يطُبّق البحث في الفصل الأول من العام الدراسي (2008-2009).

3. البعد البشري: عينة مقصودة من مدرسي علم الأحياء في مدارس محافظات دمشق ودرعا والسويداء الذين درسّوا مقرر علم الأحياء للصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي والذين يحملون مؤهلاً تربوياً.

4- حدود المادة العلمية: كتب علم الأحياء التي تدرس في العام الدراسي 2008\2009م للصفوف الثلاثة الأخيرة (السابع والثامن والتاسع) من الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

7- التعريفات الإجرائية:

المدرس: ويقصد به في البحث، الذي يحمل الإجازة في علم الأحياء ويحمل مؤهلا تربويا يجعله أكثر قدرةً في الحكم على مناهج علم الأحياء، كما أنه درّس هذه المناهج في الصفوف الأخيرة من الحلقة الثانية للتعليم الأساسي لمدة تزيد عن ثلاث سنوات .

علم الأحياء: هو العلم الذي يبحث في دراسة الكائنات الحية من حيث نشوؤها وتنوعها وتركيبها وتوزيعها ونشاطاتها الحيوية كافة، بما في ذلك تفاعلاتها مع البيئة المحيطة بها وكذلك علاقتها بالإنسان ومدى استفادته منها (محاسنة،1993،21)

المناهج: نظام متكامل بعناصره الوظيفية جميعها ويشكل وثيقة رسمية يحدد فيها محتوى المادة التعليمية ومنظومة وحجم المعارف والمهارات والخبرات التي يجب إكسابها للطلاب خلال عام دراسي أو مرحلة كاملة (الخطيب،1982، 68) وفي بحثنا هي كتب علم الأحياء التي تدرس لطلاب الصفوف (السابع والثامن والتاسع).

مرحلة التعليم الأساسي: هي المرحلة الأولى من التعليم المدرسي التي تكفل لكل مواطن في المجتمع التمرس بطرائق التفكير السليم، وتوفر له الحد الأدنى من المعرفة والمهارات والخبرات التي تساعد على التهيؤ للحياة، وممارسة دوره مواطناً منتجاً في مجتمعه (أحمد، 1998،684) ومدتها في سورية تسع سنوات وتقسم إلى حلقتين

الأولى وتشمل الصفوف الأربعة الأولى، أما الثانية فتشمل الصفوف الخمسة التالية من الصف الخامس للتعليم الأساسي وحتى الصف التاسع للتعليم الأساسي .

التربية الجنسية: يعرّف البحث الحالي التربية الجنسية بأنها :عملية تربوية تتضمن تزويد تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمعارف من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات، ذات الصلة بالمظاهر البيولوجية للنشاط الجنسي في حياة الإنسان، والمهارات الحياتية التي تتعلق بالدافع الجنسي، وتنمية الاتجاهات الصحية السليمة التي تحمي الفرد من الإصابة بالأمراض التناسلية وتحقيق السلوك الجنسي الصحيح لضمان بناء مجتمع سليم خال من الأمراض الجنسية.

8- الدراسات السابقة:

حظيت التربية الجنسية باهتمام الباحثين في أجزاء مختلفة من الوطن العربي والعالم، وأجريت الدراسات التي اهتمت بتحليل المناهج الدراسية في مجال التربية الجنسية ومن هذه الدراسات:

دراسة عبد التواب (1988):عنوانها "التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين التنظير والتطبيق في أسيوط، هدفت إلى رصد واقع التربية الجنسية في المرحلة الثانوية وتم تحليل محتوى المناهج، واستطلاع آراء المدرسين والطلبة حول فاعلية التربية الجنسية في المناهج وأثرها في سلوك الطالب، وتوصلت الدراسة إلى عدم مناسبة موضوعات التربية الجنسية لعمر الطلبة، وفقرها بالكثير من الموضوعات الهامة التي يحتاجها الطلبة للتثقيف الجنسي واقترحت الدراسة ضرورة العناية بموضوعات التربية الجنسية الملائمة لعمر الطلبة وتدريسها وفق أساليب تربوية مناسبة.

ودراسة الصالح (1997): عنوانها فعالية برنامج تثقيفي صحي معرفي حول معارف طلبة المدرسة الثانوية حول الأمراض الجنسية ومرض الإيدز في مدينة بريدة.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج تثقيفي صحي معرفي حول مرض الإيدز من حيث التشخيص وطرق العدوى والوقاية منه.

استخدم الباحث برنامجاً تثقيفياً، وطبق البرنامج على عينة من الطلبة عددهم(483) طالباً وطالبة من مدارس مدينة بريدة الثانوية في منطقة القصيم لبيان مدى فاعليته.

وتوصلت الدراسة إلى وجود قصور في خبرات الطلبة ومعارفهم حول مرض الإيدز، من حيث أسبابه وطرق الوقاية منه، وأن البرنامج أدى إلى تحسن كبير في معارف الطلبة حول مرض الإيدز وأسبابه وطرق الوقاية منه.

أما دراسة Donti **(1999)**: **فكان** عنوان الدراسة: التربية الجنسية في المدارس الثانوية، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير برنامج تجريبي على معارف واتجاهات المراهقين في مجال التربية الجنسية.

وكان البرنامج مؤلفاً من خمس ورش عمل في خمس مدارس ثانوية عامة في روما وقيم بثلاثة نماذج استطلاعية صممت لهذه الدراسة.

واستخدم الباحث اختباراً قبلياً قيّم المعرفة الأساسية (الأولى)، ثم اختباراً بعدياً لقياس مدى اكتساب الطلبة المعارف ثم النموذج الثالث لتقدير مدى الاحتفاظ بالمعلومات من (4-6) أشهر تالية .

وكانت العينة التي شاركت في البرنامج مكونة من (376) طالباً وطالبة واختير (13) سؤالاً من أجل التحليل وقياس التحسن بين درجات الاختبار القبلي والبعدي .

توصلت الدراسة إلى أن 96% من العينة فضل برامج التربية الجنسية في المدارس الثانوية، وكان معامل الارتباط يساوي 50% من إحراز الأجوبة الصحيحة التابعة للمصدر.

النتيجة القيمية القائمة على عدد الأجوبة الصحيحة للأسئلة تري أن القيمة الأساسية (الأولى) هي 5.00، قيمة ما بعد الاختبار هي 11.80، وقيمة الاختبار الذي من (4-6) أشهر هو 10.7 .

هذه النتائج تدل على أن اتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو مصادر التربية الجنسية في المدارس الثانوية، وان معارفهم الأساسية (الأولى) كانت منخفضة، وكذلك بينت قدرتهم العالية على التعلم.

واقترحت الدراسة ضرورة التعاون بين المدارس والخدمات الصحية المحلية لبناء المعارف والحرمان في الصحة التناسلية بين المراهقين.

أما دراسة **صلاح (2000)**:عنوانها اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية.

فقد هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية، وطبق الباحث استبانة اتجاهات وجهت للمعلمين والمعلمات.

وتوصلت الدراسة إلى: وجود قصور في تناول موضوعات التربية الجنسية في المدارس الحكومية، وكذلك وجد اتجاهات سلبية لدى المعلمين والمعلمات نحو تدريس التربية الجنسية.

كما أوصت الدراسة بضرورة العناية بتدريس موضوعات التربية الجنسية في المدارس وتدريب المعلمين على طرائق تدريس التربية الجنسية.

ودراسة الشماس (2003): وعنوانها التربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة.

هدفت إلى رصد واقع التربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة في مدينة دمشق، ومدى تقبل الوالدين لأسئلة أبنائهم حول موضوعات الجنس، وطبق استبانة

على عينة من الآباء والأمهات عددها (300) فرد بواقع (168) من الآبـــاء و(132) من الأمهات، وتوصلت الدراسة إلى أن الوالدين لا يتحدثون صـــراحة عـــن الأمـــور الجنسية والإجابة عن الأسئلة الجنسية للأطفال وأن السبب الرئيس هو الإحراج وكذلك عدم الاهتمام في التربية الجنسية داخل البيت والافتقار إلى التربية الجنسية السليمة.

واقترحت الدراسة ضرورة الاهتمام بالتربية الجنـــسية والتحـــدث للأبنـــاء بـــصراحة وموضوعية والابتعاد عن وجهات النظر الخطأ حول مفهوم الجنس.

ودراسة نور الدين (2003): وعنوانها موضوعات التربية الجنسية في كتب التربيـــة الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين.

وهدفت إلى تعرف مدى اهتمام محتوى كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين بموضوعات التربية الجنسية، وتم تحليل المناهج وفق قائمـــة للتحليـــل استخدمت كأداة، وتكونت عينة البحث من كتب التربية الإسلامية الثلاثة التي تـــدرس لصفوف المرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي بمملكة البحرين.

وأظهرت الدراسة قصور المناهج في معالجتها لمفاهيم التربية الجنـــسية، وأن معظـــم موضوعات التربية الجنسية وردت في محتوى الفقرات، تليها العناوين الفرعية، وأقلها العناوين الرئيسة. وأوصت بضرورة العناية بالموضوعات التربوية الجنسية في كتـــب التربية الإسلامية الخاصة بالمرحلة الإعدادية وتأكيد التوازن بين موضوعات التربيـــة الجنسية عند تأليف الكتب وبما يتناسب مع طبيعة المرحلة التعليمية وطبيعة نمو الدافع الجنسي لدى التلاميذ.

ودراسة Goodson (2005): كانت بعنوان التقيـــيم الـــذاتي وأهـــداف واتجاهـــات السلوكيات الجنسية للمراهقين، حيث هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة وبيان العلاقة بين التقييم الذاتي وأهداف واتجاهات السلوك الجنسي لدى المراهقين، ودرســـها البـــاحثون بشكل استقرائي خلال عشرين سنة مضت. اعتمدت هذه الدراسة على الطريقة القالبية

للمراجعات المنظمة، وعلى خمس قواعد بيانية إلكترونية وعلى القوائم المرجعية للدراسات المنشورة التي تم البحث عنها (38) من المنشورات صادفت معايير اشتمالية (تضمينية) واستثنائية خاصة واشتملت على النموذج النهائي كل دراسة اختبار استقرائي للعلاقة بين التقييم الذاتي وأهداف واتجاهات السلوك الجنسي أخذت بالحسبان كنتيجة مفردة وصنفت كشكل معرضي علاقة خطية عكسية أو بدون شكل إحصائي كعلاقة خطية هامة أو كعلاقة خطية إيجابية.

توصلت الدراسة إلى أن 73% من العينة توجد علاقة بين التقييم الذاتي والأهداف والاتجاهات وبين السلوك الجنسي للمراهقين.

أوصت الدراسة بضرورة التطوير المنهجي لهذا الجسد الخاضع للبحث هو أيضا حاضر (خاضع للبحث).

أما دراسة كلين (Klein.2006) وعنوانها التربية الجنسية في المدارس الأمريكية، هدفت هذه الدراسة إلى تقصي آراء المجتمع حول تطبيق التربية الجنسية ضمن المناهج الدراسية بشكل منهجي، واستخدمت الدراسة استبانة رأي أداة للبحث.

وتوصلت الدراسة إلى: أن نسبة (93 ٪) من المستجيبين أيدوا تدريس التربية الجنسية في المدارس واقترحت الدراسة ضرورة الاهتمام بتدريس موضوعات التربية الجنسية من خلال المناهج الدراسية.

ودراسة Ganczak (2007): تحت عنوان كسر الصمت: معرفة فيروس الإيدز الاحتياجات التربوية والاتجاهات بين طلبة الجامعة العربية في الإمارات العربية المتحدة في ضوء الانتشار المتزايد لفيروس عوز المناعة البشري (HIV) في الشرق الأوسط فقد قيمنا الاحتياجات التربوية والاتجاهات والمعارف للشباب في الإمارات العربية المتحدة التي هي دولة إسلامية محافظة ومعتدلة ومتطورة، تمت دراسة مسحية عبر الإمارات بشكل عشوائي لطلبة عرب في السنة الأولى في الجامعة الوطنية في

العين عام 2005 واستخدم استبانه منظمة الصحة العالمية وسجلت الاتجاهات والمعارف.

وتوصلت الدراسة إلى أن 90% من العينة البالغ عددها (267) طالباً وطالبة يعرفون الطرق المؤدية للعدوى، ولكن مع سوء الفهم حول طريق أو آلية النقل، وفقط 31% لايعرفون أنّ هناك لقاحاً له، و34% لا يعرفون أنّ هناك علاجاً. وذكر 90% من أفراد العينة أن الدين سبب رئيس لتجنب العلاقات غير الشرعية قبل الزواج. كذلك أجاب 94% من العينة على ضرورة إجراء اختبارات قبل الزواج، كذلك أبدوا عدم تسامحهم مع مرضى الإيدز، متضمنة 97% من الذين أحسوا أن كل الذين يدخلون الإمارات يخضعون لفحص الإيدز. وأجاب 53% بأن على المصابين بالإيدز أن يجبروا على مغادرة البلاد وفقط 27% أحسوا بأنه ينبغي على الأطفال أن يسمح لهم بحضور المدرسة. كما ذكر 96% من الشباب أنه ينبغي عليهم أن يتعلموا كيفية حماية أنفسهم،وأجاب 57% من الشباب أن مصادر معلوماتهم الرئيسة كانت الكتب ووسائل الإعلام.

واقترحت الدراسة أنه لسد الفجوة في المعرفة حول الانتقال والعلاج لمرض الإيدز وتشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب وكذلك تكوين المعارف يقتضي التركيز على المدرسة من خلال المناهج وكذلك وسائل الإعلام ومنظمة الصحة.

أما دراسة الحربي(2007): تحت عنوان تدريس الثقافة الجنسية الوقائية للطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام بحث ميداني في المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة آراء الطلاب والطالبات حول ضرورة تدريس موضوعات التربية الجنسية الوقائية في المناهج الدراسية واستخدم الباحث استبانة وجهت للعينة من الطلبة .

وتوصلت الدراسة: إلى تأييد أن نسبة(81.3٪) لتدريس الثقافة الجنسية الوقائيـــة فـــي المدارس، كما أكدوا ضرورة تقديم الثقافة الجنسية الوقائية في مراحل مبكرة.وأوصى الباحث بضرورة تقديم ثقافة جنسية وقائية ضمن المناهج الدراسية تتناسب مع المراحل العمرية للطلبة.

أما دراسة جمعة(2008): وعنوانها مفاهيم التربية الجنسية وطرائق تدريسها في كتب التربية الإسلامية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومرحلة التعليم الثانوي فهـــدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التربية الجنسية فـــي منـــاهج التربيـــة الإســـلامية والوقوف على آراء مدرسي التربية الإسلامية حول واقع موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية.واستخدم الباحث استبانتي آراء للمدرسين والطلبة، وطبقت هاتان الاستبانتان على عينة من المدرسين بلغت (120) مدرساً ومدرسة وعينة الطلبة بلغت(447) طالباً وطالبة وتوصلت الدراسة إلى قلة موضوعات التربية الجنسية فـــي كتب التربية الإسلامية وأن نسبة تزيد عن النصف (54) ترى عدم كفاية موضوعات التربية الجنسية في كتب التربية الإسلامية واقترحت الدراسة تكثيف الدورات التدريبية للمدرسين لتنفيذ مناهج التربية الجنسية، تفعيل دور الأسرة بالتنـــسيق مـــع المدرســـة لتحقيق أهداف التربية الجنسية.

واستفاد الباحث من أدبيات الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، ويشترك مع بعضها فـــي أنه يسعى للوقوف على آراء العاملين في الحقل التربوي من معلمين وأهل الطلبة وكـــذلك آراء أبناء المجتمع مثل دراسة الـــشماس(2003) وصـــلاح (2000) والتـــواب (1988) والحربي (2007) وجمعة (2008) وكلين (Klein,2004) وGanczak (2007).

وتختلف عن دراسات أخرى تقدم برامج تدريسية لتدريس موضوعات التربية الجنسية ومعرفة جدواها فيما يتعلق بالتثقيف الجنسي وتحقيق أهداف التربيـــة الجنـــسية فـــي المدارس وفي مراحل التعليم العام، وأن هذا البحث يرصد آراء المدرسين في محتوى

مناهج علم الأحياء في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ومدى احتوائها على مفـــاهيم التربية الجنسية وشموليتها، والمشكلات التي تواجه المدرسين في تنفيذ هذه المنـــاهج، ومقترحات التغلب على هذه المشكلات.

9- إجراءات البحث وأدواته:

للحكم على مناهج علم الأحياء من حيث احتواؤها علـــى مفـــاهيم التربيـــة الجنـــسية ومعالجة هذه المفاهيم وفق آراء مدرسي علم الأحياء الذين قاموا على تـــدريس هـــذه المناهج فترة تكفي لحكمهم الموضوعي عليها حيث إن خدمة كل منهم تزيد على ثلاث سنوات، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال التربية الجنسية.

2- الاطلاع على كتابات المهتمين بالتربية الجنسية ومشكلاتها.

3- المجلات والمنشورات ووسائل الإعلام ذات الصلة.

وفي ضوء خصائص طلبة هذه الحلقة من التعليم التي تترافق مع مرحلـــة المراهقـــة وسن البلوغ تم التوصل إلى مجموعة من مفاهيم التربية الجنسية التي تم تصنيفها فـــي إطار استبانة أولية تشتمل على خمسة مفاهيم رئيسة ينطوي تحت كل منها عددا مـــن المفاهيم الفرعية المرتبطة به وهذه المفاهيم هي:

1- **مفهوم البلوغ**: تعريفه، مظاهره عند الذكور والإناث من حيث التغيـــرات التـــي تطرأ على كل منهما جسديا ونفسيا والهرمونات الجنسية ودورهـــا فـــي هـــذه التغيرات ثم الطمث واضطراباته والنظافة الشخصية وبعض المـــشكلات التـــي يمكن الوقوع بها ويشتمل على (20) مفهوماً فرعياً.

2- **مفهوم التكاثر البشري**: الأجهزة التناسلية عند الذكر والأنثى وملحقاتها ودورهـــا في عملية التكاثر وكذلك الحمل والولادة والإرضاع ورعاية الجنين بعد الـــولادة ويشتمل على (37) مفهوما فرعياً.

3- **مفهوم تنظيم الأسرة**: تعريفه، وأهداف تنظيم الأسرة ومبرراتها، ثم فوائد تنظيم الأسرة ووسائل تنظيم الأسرة ويشتمل على (21) مفهوماً فرعياً.
4- **مفهوم الصحة الإنجابية**: تعريفه وقواعد الإنجاب السليم والزواج المبكر ومحاذيره على صحة الأم والطفل والمجتمع والآثار الاجتماعية والوراثية التي يمكن أن تنجم عن زواج الأقارب ويشتمل على (14) مفهوماً فرعياً.
5- **مفهوم الأمراض المنتقلة بالجنس**: السفلس، والسيلان البني، والإيدز من حيث تعريف كل منها وتشخيص المرض وطرق الوقاية منه ومعالجته ويشتمل على (18) مفهوماً فرعياً.

10- الصدق والثبات في أداة البحث (الاستبانة):

صدق المحتوى: بعد التوصل إلى الصورة الأولية للاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لإبداء آرائهم حولها من حيث مناسبتها لطلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، ودقتها اللغوية ومدى الموافقة على أن هذه المفاهيم يجب أن تشتمل عليها كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم تم تعديل الاستبانة، وإضافة عدد من العبارات وكذلك تقسيم عدد من العبارات إلى عبارتين لتوضيح المقصود منها بالضبط.

ثبات الاستبانة: تم من خلال عرضها على عينة استطلاعية من المدرسين بلغ عددها (20) مدرساً ومدرسة هدف الباحث من خلالها معرفة مدى مناسبة الأسئلة من حيث الصياغة والمحتوى، والوقوف على مقترحاتهم في بنود الاستبانة، وتم تعديل صوغ بعض العبارات ثم أعيدت التجربة بعد (21) يوما، وتم حساب معامل الترابط حسب بيرسون فكانت قيمته تساوي 89٪ وهي نسبة مقبولة تدل على ثبات الاستبانة وصلاحها للتطبيق.

وفي ضوء هذه الملاحظات والتوجيهات أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق.

11- عينة البحث:

بعد التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة قام الباحث بتوزيعها على عينة من مدرسي علم الأحياء الذين بلغ عددهم (60) مدرساً ومدرسة،دون إدخال العينة الاستطلاعية، وكانوا ممن يحمل الإجازة في علم الأحياء ومؤهلاً تربويا كذلك، وممن درّسوا المنهج لطلبة الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي لأكثر من ثلاث سنوات على الأقل للاطمئنان على دقة الحكم، وبعد جمع الاستبانات ودراستها وجد الباحث أن خمس استبانات لم تستوفِ الشروط اللازمة لتفريغها فاستبعدت وبقيت (55) استبانة صالحة للتفريغ .

12- المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب النسب المئوية لآراء المدرسين وحكمهم على محتوى المناهج، أما ما يتعلق بالسؤالين الثاني والثالث فقد تم تفريغ آراء المدرسين في المشكلات واقتراحاتهم وجردها واعتماد الأكثر تكراراً بحيث أن هذه المشكلة أو هذا الاقتراح طرح من عدد كبير من المدرسين وبالتالي فقد نال اتفاقهم على أنه مشكلة أو مقترح.

13- نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الأول:

ما آراء مدرسي علم الأحياء في محتوى مناهج علم الأحياء لمفاهيم التربية الجنسية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية من حيث احتواؤها على مفاهيم التربية الجنسية ؟

قام الباحث بتفريغ الاستبانات وحساب النسبة المئوية للإجابات معتبراً أن النسبة المئوية التي تزيد على 75٪ هي ذات دلالة في الحكم على هذه المناهج وفيما يلي نتائج إجابات المدرسين:

أولاً- نتائج إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بالبلوغ:

جدول(1)

النسبة المئوية لمفاهيم التربية الجنسية في محتوى مناهج علم الأحياء وفق إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بالبلوغ

الرقم	الرأي	موافق	لارأي لي	غير موافق
		٪	٪	٪
1	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بالبلوغ		3.64	96.36
2	أرى أن كتب علم الأحياء تميز بين مفهومي البلوغ والمراهقة			100
3	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بمظاهر البلوغ	20	5.45	76.36
4	أرى أن كتب علم الأحياء تبين كيف يحدث البلوغ	20		80
5	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بمظاهر البلوغ عند الذكر	98.18	1.28	
6	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بالهرمونات الجنسية الذكرية	92.72	7.28	
7	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بطفرة النمو		1.28	98.18
8	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بالاحتلام		1.28	98.18
9	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بمظاهر البلوغ عند الأنثى	96.36	3.64	
10	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بالهرمونات الجنسية الأنثوية	96.36	3.64	
11	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بتعريف الطمث		1.28	98.18
12	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف الطمث الأول(طفرة النمو قبل الإباضة)		7.28	92.72
13	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بالدورة الطمثية	80	3.64	16.36
14	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تهيئة الفتاة في بداية مرحلة البلوغ لاتباع الوسائل الصحية		1.28	98.18
15	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود باضطرابات الطمث		3.64	96.36
16	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بأهمية النظافة الشخصية لآثار الطمث		5.46	94.54
17	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بالجنسية المثلية		1.28	98.18
18	أرى أن كتب علم الأحياء توضح الأثر النفسي والجسدي للجنسية المثلية			100
19	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعريف المقصود بالعادة السرية			100
20	أرى أن كتب علم الأحياء تبين مخاطر العادة السرية على صحة الذكر والأنثى			100

شكل (1)

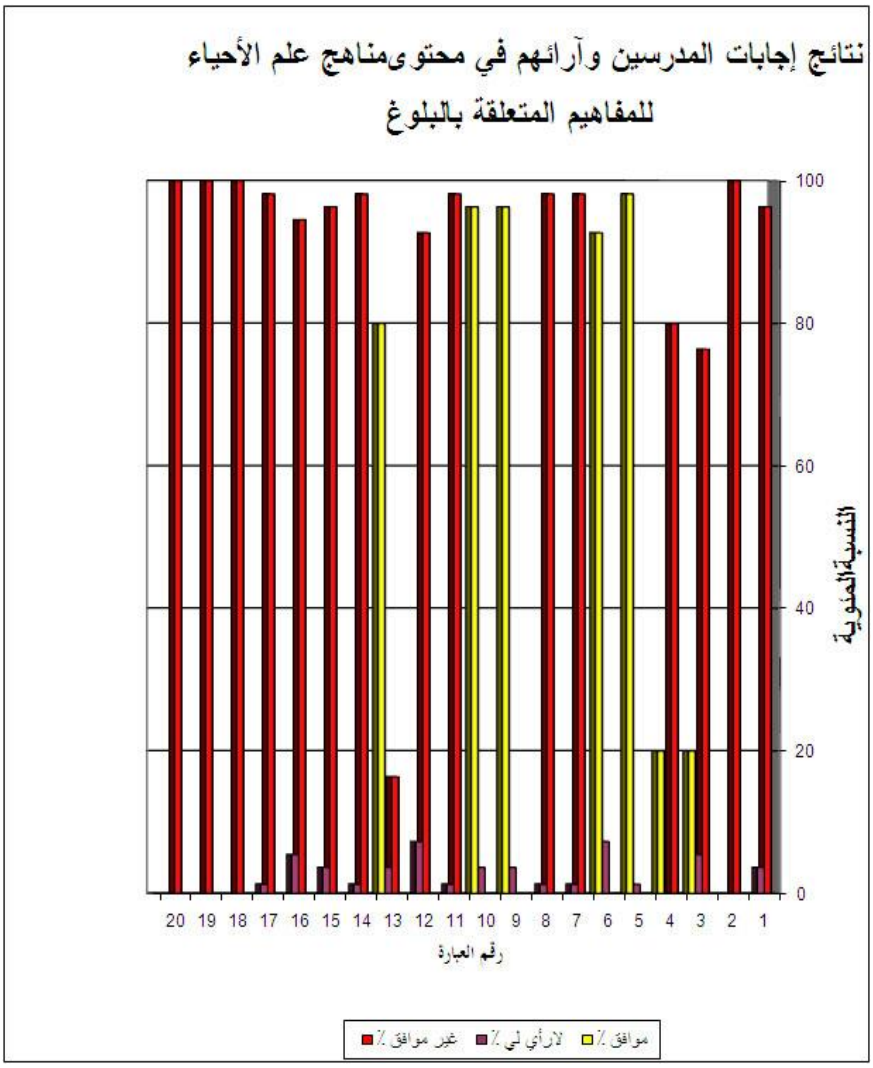

يتضح من الجدول (1)والشكل (1) أن مناهج علم الأحياء تؤكد التعريف المقصود بمظاهر البلوغ عند الذكر والأنثى، وكذلك المقصود بالهرمون الجنسية الذكرية،

والأنثوية،وكذلك المقصود بالدورة الطمثية إذ تشير العبارات (3،4،7،8،11) إلى هذا الاهتمام،في حين تشير العبارات الباقية (1،2،5،6،9،10،12،13،14،15،16) وهذا يدل على قصور مناهج علم الأحياء في معالجة أغلب المفاهيم كتعريف البلوغ وكيف يحدث وما يعنيه مفهوم طفرة النمو والاحتلام وكيفية تهيئة الأنثى لعملية الطمث والحفاظ على النظافة الشخصية والاضطرابات الناشئة عن الطمث والعادات الجنسية السلبية التي يمكن أن يقع بها البالغ المراهق كالجنسية المثلية والعادة السرية إذ تشير النسب المئوية العالية التي تتراوح بين (92.72٪ و100٪) لإجابات المدرسين على هذا القصور.

ثانياً-نتائج إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بالتكاثر البشري:

يتضح من الجدول (2) والشكل (2) أن مناهج علم الأحياء تؤكد غالبية المفاهيم المتعلقة بالتكاثر البشري إذ تشير العبارات(جميعها) إلى هذا الاهتمام، حيث إن جميع المفاهيم الواردة في هذا الجانب حصلت على نسبة مئوية تتراوح بين(92.72٪ و100٪) من إجابات المدرسين، وهذا يؤكد اهتمام مناهج علم الأحياء في معالجة.

جميع المفاهيم إذ إنها تركز كثيراً على التكاثر عند الذكور والإناث من خلال دراسة الأجهزة التناسلية لكل منهما والهرمونات ودورها في عملية التكاثر وكذلك الأعراس الذكرية والأنثوية وآلية التلقيح والحمل والولادة والإرضاع وهذا الجانب عولج بشكل جيد ومقبول في مناهج هذه الحلقة من التعليم الأساسي، وربما يعود ذلك إلى أن المتعلم يمر في مرحلة تتطلب منه معرفة أجهزته التي أدخلته مرحلة جديدة، ألا وهي الصفات الجنسية الثانوية، وما يجب عليه التعامل مع هذه المرحلة جسدياً ونفسياً واجتماعياً بالإضافة إلى أهمية أن يتعرف المتعلم على أجهزة جسمه ووظائف هذه الأجهزة بما يساعده على القيام بمهامه جراء التناسق والتكامل بين هذه الأجهزة .

جدول(2)

النسبة المئوية لمفاهيم التربية الجنسية في محتوى مناهج علم الأحياء وفق إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بالتكاثر البشري

الرقم	الرأي	موافق	لارأي لي	غير موافق
		٪	٪	٪
1	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بجهاز التكاثر الذكري(تعريفه)	100		
2	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالخصيتين	98.18	1.82	
3	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالقنوات التناسلية(الأقنية الناقلة للنطاف)	100		
4	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالبربخان	100		
5	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالأسهر	100		
6	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالإحليل	98.18	1.82	
7	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة الغدد الملحقة بجهاز التكاثر الذكري	98.18	1.82	
8	أرى أن كتب علم الأحياء تبين وظائف الغدد الملحقة بجهاز التكاثر الذكري	96.36	3.64	
9	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة المقصود بالحويصلين المنويين	96.36	3.64	
10	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالبروستات	96.36	3.64	
11	أرى أن كتب علم الأحياء تبين أهمية البروستات في جسم الإنسان	78.18		21.81
12	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف دور الغدتان البصليتان	94.54	5.46	
13	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالقضيب	94.54	5.46	
14	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالأعراس الذكرية (النطاف)	96.36	3.64	
15	أرى أن كتب علم الأحياء تبين وظائف الأعراس الذكرية (النطاف)	83.63	3.64	12.72
16	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بجهاز التكاثر الأنثوي (تعريفه)	100		
17	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالمبيضين	94.54	5.46	
18	أرى أن كتب علم الأحياء تبين أهمية المبيضين عند الأنثى	83.63	3.64	12.72
19	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة الطرق التناسلية الأنثوية	96.36	3.64	
20	أرى أن كتب علم الأحياء توضح وظائف الطرق التناسلية عند الأنثى	96.36	3.64	
21	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالبوقين	94.54	5.46	
22	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة دور القناتين الناقلتين للبيوض	96.36	3.64	
23	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة أهمية الرحم عند الأنثى	94.54	5.46	
24	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة وظيفة المهبل	98.18	1.82	
25	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالفرج	96.36	3.64	
26	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالأعراس الأنثوية	96.36	3.64	
27	أرى أن كتب علم الأحياء تبين وظائف الأعراس الأنثوية (البيوض)	90.90		9.10
28	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالإلقاح (الإخصاب)	94.54	5.46	
29	أرى أن كتب علم الأحياء تبين آلية حدوث الإلقاح	94.54	5.46	
30	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالحمل	94.54	5.46	
31	أرى أن كتب علم الأحياء تبين علامات الحمل عند الأنثى	18.18	5.46	76.36
32	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة الولادة	94.54	5.46	
33	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالتوائم الحقيقية	100		
34	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالتوائم الكاذبة	100		
35	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة آلية النمو بعد الولادة	92.72	7.28	
36	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة أهمية الرعاية بعد الولادة	92.72	7.28	
37	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة أهمية الإرضاع من الثدي	92.72	7.28	

شكل (2)

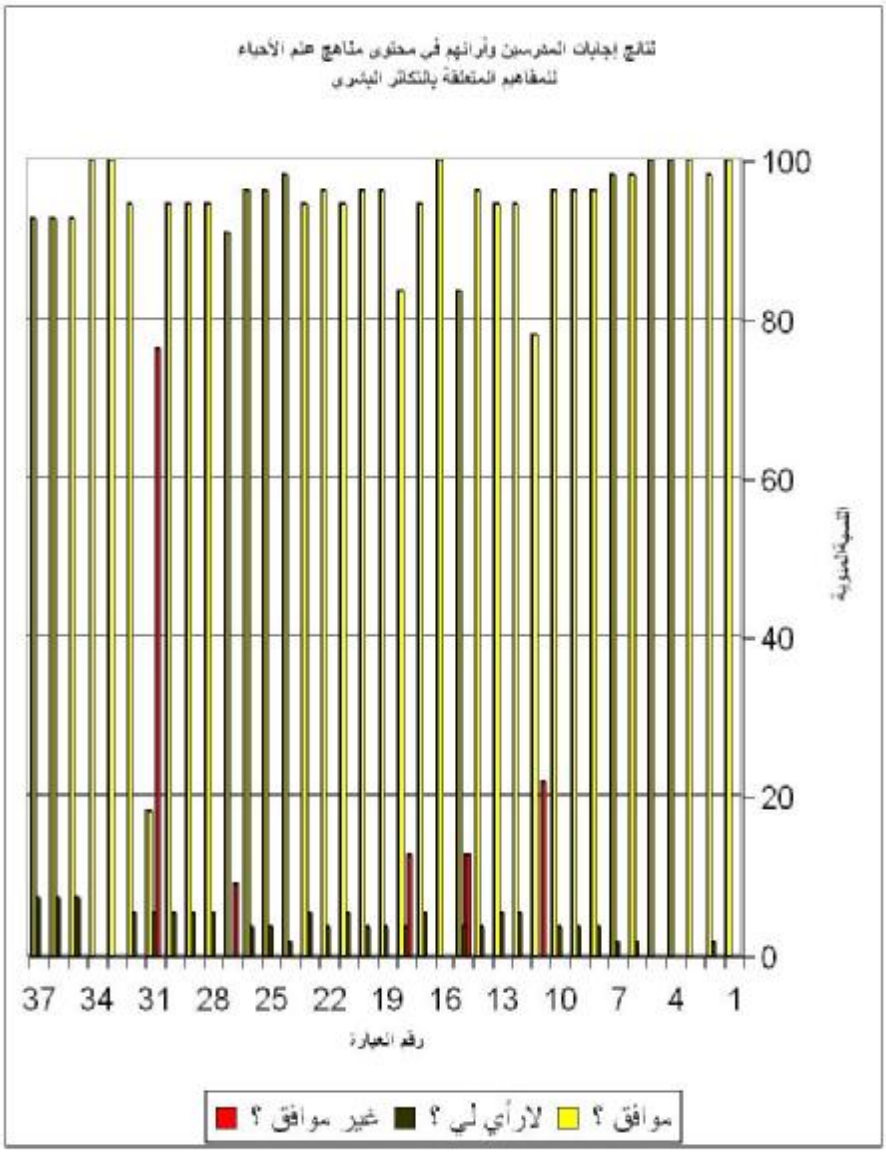
نتائج إجابات المدرسين وآرائهم في محتوى مناهج علم الأحياء
للمفاهيم المتعلقة بالتكاثر البشري
100
80
60
40
20
0
النسبة المئوية
37 34 31 28 25 22 19 16 13 10 7 4 1
رقم العبارة
موافق ؟
لارأي لي ؟
غير موافق ؟

ثالثاً- **نتائج إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بتنظيم الأسرة:**

جدول (3)

النسبة المئوية لمفاهيم التربية الجنسية في محتوى مناهج علم الأحياء وفق إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بتنظيم الأسرة

م	الـرأي	موافق	لارأي لي	غير موافق
		٪	٪	٪
1	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بتعريف تنظيم الأسرة		1.82	89.09
2	أرى أن كتب علم الأحياء تميز بوضوح بين مفهومي تنظيم الأسرة وتحديد النسل			100
3	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بأهداف تنظيم الأسرة			100
4	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود برعاية الطفل			100
5	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود برعاية الأم		1.82	98.18
6	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود برعاية الأسرة والمجتمع		1.82	98.18
7	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تأهيل العاملين في خدمات الرعاية		3.64	96.36
8	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بمبررات تنظيم الأسرة			100
9	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالمبرر الصحي			100
10	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالمبرر السكاني			100
11	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالمبرر الإنساني			100
12	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بفوائد تنظيم الأسرة	92.72	7.28	
13	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف فائدة تنظيم الأسرة على صحة الأم	92.72	7.28	
14	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف فائدة تنظيم الأسرة على صحة الجنين (الطفل)	92.72	7.28	
15	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بوسائل تنظيم الأسرة		1.82	98.18
16	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالعزل		1.82	98.18
17	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة دور حبوب منع الحمل			100
18	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف فوائد اللولب في منع الحمل			100
19	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف فوائد الحقن في منع الحمل			100
20	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف فائدة الحجاب الواقي والإسفنج في منع الحمل			100
21	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف فائدة الواقي الذكري في منع الحمل			100

يتضح من الجدول (3) والشكل (3) أن مناهج علم الأحياء تفتقر إلى مفاهيم تنظيم الأسرة، بل وتتعدم هذه المفاهيم في هذه المناهج، إذ تشير العبارات (1،2،3،4،5،6،20،19،18،17،16،15،14،10،9،8،7) إلى عدم معالجتها في مناهج علم الأحياء إذ بلغت نسبة المجيبين على هذه العبارات بين (92.72 ٪ و100٪)، وقد عولجت ثلاثة مفاهيم فقط تلك المتعلقة بالمقصود بفوائد تنظيم الأسرة، وتأثير تنظيم الأسرة على صحة الأم من جهة، والجنين من جهة أخرى، إذ تشير العبارات (11،12،13) إلى

ذلك، وهذا يدل على قصور هذه المناهج في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة فيما يتعلق بتنظيم الأسرة، وأهمية تكوين فكرة حول مبررات تنظيم الأسرة والوسائل المستخدمة في تنظيم الأسرة، وصولاً إلى تكوين اتجاهات إيجابية في تكوين أسرة متوازنة في مستقبل الطلبة إذ إنهم الفئة الأكثر حاجة لهذه الثقافة حيث هم مقبلون على الزواج. وبناء الأسرة وعلى قراراتهم ووعيهم يمكن أن يكون حجم هذه الأسرة.

شكل (3)

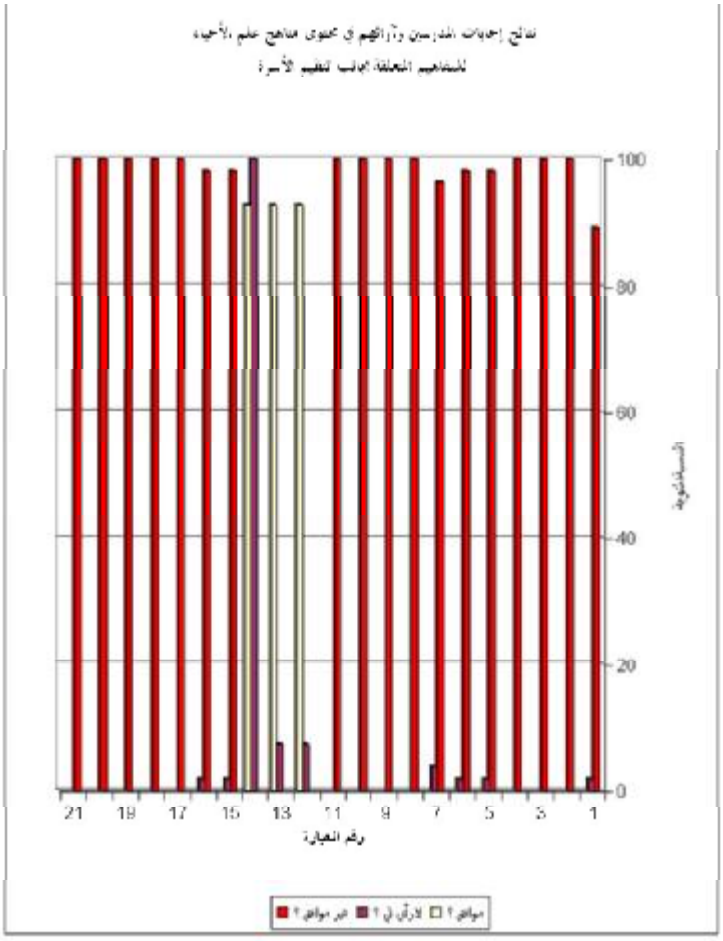

رابعاً- نتائج إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بالصحة الإنجابية:

جدول(4)

النسبة المئوية لمفاهيم التربية الجنسية في محتوى مناهج علم الأحياء وفق إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بالصحة الإنجابية

م	الرأي	موافق	لارأي لي	غير موافق
		٪	٪	٪
1	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بالصحة الإنجابية(تعريفها)	96.36	3.64	
2	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على تعرف المقصود بقواعد الإنجاب السليم		5.46	94.54
3	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة أثر سن الأم على الحمل		3.64	96.36
4	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة خطورة تكرار الحمل على وفيات الأمهات	80	3.64	16.36
5	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة خطورة تكرار الحمل على صحة الأم		3.64	96.36
6	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة أثر تكرار الحمل على صحة الطفل (الجنين)		1.82	98.18
7	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة المقصود بالزواج المبكر (تعريفه)			100
8	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة أسباب الزواج المبكر			100
9	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة مخاطر الزواج المبكر الصحية (للأم والجنين)			100
10	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة الآثار الاجتماعية للزواج المبكر			100
11	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة نتائج زواج الأقارب (انتقال الأمراض الوراثية)			100
12	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة أثر الوراثة المرتبطة بالصبغيات الجنسية		1.82	98.18
13	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة الأمراض الناجمة عن زواج الأقارب		1.82	98.18
14	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة أثر المباعدة بين الحمول على صحة الأم والجنين	94.54	5.46	

يتضح من الجدول (4) والشكل (4) القصور الشديد لمناهج علم الأحياء في توضيح المفاهيم المتعلقة بجانب الصحة الإنجابية إذ إن هذه المناهج لم توضح المقصود بقواعد الإنجاب السليم وأثر سن الأم على الحمل وأثر تكرار الحمل على صحة الأم والجنين، كما أنها لا تبين المقصود بالزواج المبكر وأسبابه وآثاره، وأهمية الابتعاد عن زواج الأقارب لما قد يسبب من أمراض وراثية ومشاكل اجتماعية بين أفراد الأسرة الواحدة

وتشير العبارات جميعها إلى هذا القصور بنسبة تتراوح بين (94.54 و100) باستثناء العبارات (14،4،1) التي وردت في هذه المناهج إذ

تشير إلى تعريف الصحة الإنجابية وخطورة الحمل المتكرر على وفيات الأمهات وكذلك أهمية المباعدة بين الحمول على صحة الأم والجنين. وبالتالي فإن هذه المناهج تفتقر إلى نشر الوعي الصحي المتعلق بالصحة الإنجابية والعمل على تحقيق الأمومة الآمنة بحسبانها حقاً من حقوق الإنسان، والحق في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب دون قسر أو عنف أو تمييز وبشكل علمي ومدروس.

شكل(4)

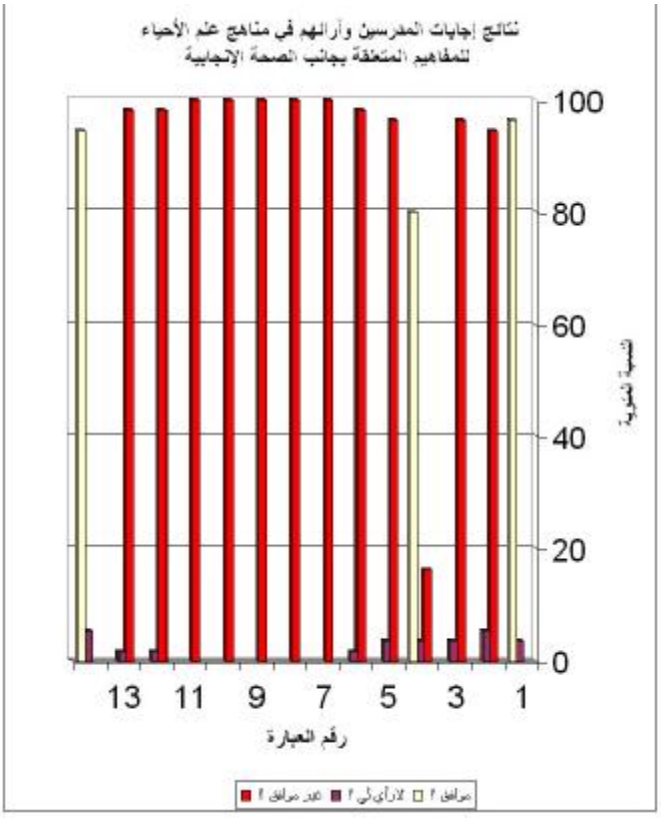

خامساً- نتائج إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بـــالأمراض المنتقلة بالجنس:

جدول(5)

النسبة المئوية لمفاهيم التربية الجنسية في محتوى مناهج علم الأحياء وفق إجابات مدرسي علم الأحياء وآرائهم في الجانب المتعلق بالأمراض المنتقلة بالجنس

م	الـرأي	موافق	لارأي لي	غير موافق
		٪	٪	٪
1	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة مرض السفلس (تعريفه)		5.46	94.54
2	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة تشخيص مرض الـــسفلس (أعـــراض المرض)	100		
3	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة فترة (الحضانة والعدوى)لمرض السفلس	100		
4	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة كيفية (الوقاية)من مرض السفلس	100		
5	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة (طرق مكافحة)مرض السفلس	94.54	5.46	
6	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة (طرق معالجة)مرض السفلس	18.18	5.45	76.36
7	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة مرض السيلان (تعريفه)		5.46	94.54
8	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة تشخيص مرض الـــسيلان (أعـــراض المرض)	100		
9	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة فترة (الحضانة والعدوى) لمرض السيلان	100		
10	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة كيفية (الوقاية)من مرض السيلان	100		
11	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة (طرق مكافحة) مرض السيلان	94.54	5.46	
12	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة (طرق معالجة) مرض السيلان		5.46	94.54
13	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة مرض الإيدز (تعريفه)	100		
14	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة تشخيص مـــرض الإيـــدز (أعـــراض المرض)	100		
15	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة فترة (الحضانة والعدوى) لمرض الإيدز	100		
16	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة كيفية (الوقاية)من مرض الإيدز	94.54	5.46	
17	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة (طرق مكافحة) مرض الإيدز	94.54	5.46	
18	أرى أن كتب علم الأحياء تساعد على معرفة (طرق معالجة) مرض الإيدز		5.46	94.54

يتضح من الجدول (5)والشكل (5) أن مناهج علم الأحياء تؤكد غالبية المفاهيم المتعلقة بجانـــب الأمـــراض المنتقلـــة بـــالجنس إذ تـــشير إلـــى ذلـــك العبـــارات (2،3،4،5،8،9،10،11،13،14،15،16)إلى هذا الاهتمام، حيث إن جميع المفـــاهيم

الواردة في هذا الجانب حصلت على نسبة مئوية تتراوح بين (92.72٪ و100٪) من الموافقة على ورودها ومن هنا نجد التأكيد على الأمراض المنتقلة بالجنس، وضرورة توعية المتعلمين بهذه المرحلة بالنتائج المترتبة على الوقوع بمثل هذه الأمراض، أو توقيها، عن طريق رفع مستوى وعي الطلبة بالطرائق التي تنتقل بها هذه الأمراض، وأهمية الابتعاد عن كل ما يسبب الأذى للإنسان جراء العلاقات الجنسية غير الشرعية، والتي تؤدي إلى تفكك الأسرة وانهيارها.

شكل (5)

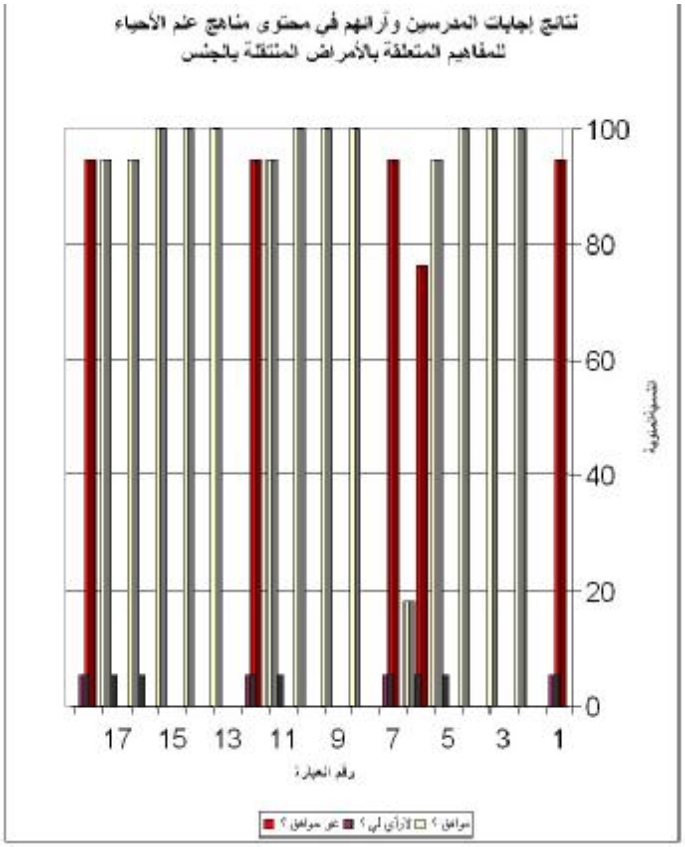

للإجابة عن السؤال الثاني:

ما المشكلات والمعوقات التي تواجه مدرسي علم الأحياء في تنفيذ مناهج علم الأحياء في مجال التربية الجنسية وفق آراء المدرسين أنفسهم؟

بعد جرد الإجابات التي قدمها المدرسون حول المشكلات والمعوقات التي تواجههم أثناء تنفيذ مناهج علم الأحياء في مجال التربية الجنسية وترتيبها تنازلياً وجد الباحث أن أهم هذه المشكلات والمعوقات ما يلي:

1- الحرج الذي يواجه المدرس والطلبة أثناء تدريس الموضوعات المتعلقة بالتربية الجنسية، وبخاصة إذا كان الموضوع يتعلق بالحديث عن الجانب التشريحي والوظيفي للأجهزة التناسلية عند الجنسين، أو أسباب الإصابة بالأمراض المنتقلة بالجنس.

2- الحرج الذي يواجه المدرّسة إذا كانت تدرس موضوعات التربية الجنسية للذكور من خلال ما يظهر لدى بعضهم من تغيرات نفسية وسلوكية كالخجل والحياء من جهة، والوقاحة والحركات غير المرغوبة من جهة أخرى على البعض الآخر.

3- الحرج الذي يواجه المدرس إذا كانت يدرس موضوعات التربية الجنسية للإناث من خلال ما يظهر على بعضهن من تغيرات نفسية وسلوكية كالخجل والحياء.

4- غياب كثير من الطلبة(ذكوراً وإناثاً) عن دروس التربية الجنسية وبخاصة إذا كان الصف مختلطاً.

5- عدم إجراء دورات تدريبية للمدرسين لامتلاك أفضل الأساليب لتدريس هذه الموضوعات، وتزويدهم بالوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ دروس التربية الجنسية.

6- قلة الندوات وحلقات البحث التي تهتم بمناقشة التغيرات الجسمية والنفسية والهرمونية التي تطرأ على الطلبة في مرحلة المراهقة، بحيث يشترك فيها مجموعة

من المسؤولين المحليين والأهل والمربين والأطباء ورجال الدين لكسر الحاجز النفسي لدى الطلبة في الحديث عن موضوعات التربية الجنسية.

للإجابة عن السؤال الثالث:

ما المقترحات التي تساعد على تحسين تدريس مناهج علم الأحياء بما يحقق أهداف التربية الجنسية من خلال آراء مدرسي علم الأحياء.

توصل البحث إلى عدد من المقترحات :

1- تضمين مناهج علم الأحياء بالمفاهيم المتعلقة بالبلوغ، وتنظيم الأسرة، والصحة الإنجابية التي تساعد على رفع الوعي الصحي والثقافة الجنسية لدى المتعلمين .

2- التركيز على ما يساعد الطلبة على فهم المشكلات المتعلقة بالأمراض الجنسية والآثار المترتبة على السلوك الخطأ على الصعيد الجسدي والنفسي والاجتماعي.

3- إيلاء المفاهيم التي ترفع مستوى وعي المتعلم في بناء أسرة صحية متوازنة في المستقبل.

5- التكامل الدائم والمتواصل بين المؤسسات التربوية والأسرية والمدرسة في تنمية الوعي الجنسي والثقافة الأسرية لدى الطلبة.

6- تدريب المدرسين على تنفيذ برامج التربية الجنسية بالشكل الأفضل عن طريق تمكينهم من أساليب التدريس الحديثة

7- العمل على إقامة الندوات وحلقات البحث التي تهتم بموضوعات التربية الجنسية ومناقشتها بوضوح وبمشاركة الطلبة لتكوين فكرة متوازنة في أذهان المتعلمين حول القضايا المتعلقة بالجنس ومشكلاته والسلوكات الجنسية السليمة .

المراجع

المراجع العربية:

1- اتحاد شبيبة الثورة، قيادة الاتحاد(1996): الشباب والقضايا السكانية، ط1، مشروع إدماج المفاهيم السكانية والصحة الإنجابية في مجمل الأنشطة التربوية لاتحاد شبيبة الثورة، مشروع /سير94/بوا/1/، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة **للسكان وهيئة تخطيط الدولة**.

2- اتحاد شبيبة الثورة، قيادة الاتحاد(2001): **الشباب والتربية السكانية**، موضوعات ومحاضرات، الجزء الأول، البرنامج الحكومي لدعم وسائل الاتصال والإعلام والتعليم لخدمات الصحة الإنجابية، مشروع سير 97-بوا 2، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية .

3- اتحاد شبيبة الثورة، قيادة الاتحاد(2003): **الشباب والتربية السكانية**، موضوعات ومحاضرات، الجزء الثاني، البرنامج الحكومي لدعم وسائل الاتصال والإعلام والتعليم لخدمات الصحة الإنجابية، مشروع سير 97-بوا 3، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية .

4- اتحاد شبيبة الثورة، قيادة الاتحاد(2003): **دليل الشباب حول القضايا السكانية لعام 2003**،بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية.

5- أحمد، فكري شحاتة(1998):**موسوعة سفير التربية الأبناء**، ط1، دار سفير، القاهرة.

6- برهاني، هشام (1992):الصحة والشباب، **دليل الصحة واللياقة والسلامة ط1**، دار المواد والمعلومات للنشر، دمشق.

7- برهاني، هشام (1992): **السكان والصحة**، الكتاب المرجعي في التربية السكانية، مشروع التربية السكانية، وزارة التربية في ج.ع.س بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، **دمشق**.

8- جمعة، عارف أسعد (2008): **مفاهيم التربية الجنسية وطرائق تدريسها في كتب التربية الإسلامية في مرحلتي التعليم.**
الأساسي _الحلقة الثانية – والتعليم الثانوي العام، بحث ماجستير في التربية غير منشور، كلية التربية، جامعة دمشق.

9- الجوخدار، عبد الحليم (2000) :التربية السكانية المدرسية، ورقة مقدمة إلى الملتقى الدولي حول السكان والصحة الإنجابية وقضايا النوع الاجتماعي من منظور إسلامي، القاهرة 18-20-تشرين أول، جمهورية مصر العربية.

10- الخطيب،سليمان(1982):**طرائق تدريس العلوم الطبيعية**، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق .

11 - سليم، حسين(2003): **الموسوعة الجنسية**، ط4، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

12-الشماس، عيسى (2003): التربية الجنسية في الأسرة بين المفهوم والممارسة، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس،المجاد الأول،إصدار جمعية كليات التربية ومعاهدها في الجامعات العربية**، كلية التربية، جامعة دمشق.

13- الصالح، محمد (1997) : فعالية برنامج تثقيفي صحي معرفي حول معارف طلبة المدرسة الثانوية حول الأمراض الجنسية ومرض الإيدز في مدينة بريده في المملكة العربية السعودية، **دوريات دليل الدراسات والرسائل الجامعية، العدد\6**، جامعة اليرموك، الأردن .

14- صلاح، صلاح الدين (2000): **اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس،دولة فلسطين.

15- عمارين، يحيى عوض(1988) : **دراسة تحليلية لمحتوى مناهج علم الأحيـــاء للمرحلة الإعدادية في مجال التربية البيئية في القطر العربي الـــسوري**، رســـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق.

16- **عبد التواب،عبد اللاه (1988)**: **التربية الجنسية في التعليم الثانوي بين التنظير والتطبيق**، دراسة ميدانية، جامعة أسيوط كلية التربيـــة أســـيوط،جمهورية مـــصر العربية.

17-القرضاوي،يوسف (2004) : **التربية الجنسية، ط1**، إسلام أون لاين، سلسلة معا نربي أبناءنا، الدار العربية للعلوم، مطبع المتوسط، بيروت.

18- محاسنة،إحسان(1993):**العلوم الإحيائية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمـــان، الأردن.

19- ليافيشينا، غولدجيكان (2006): **التربية الجنسية للأطفال والمراهقين**، ترجمـــة د.نزار عيون السود،ط1، دار الطليعة الجديدة، دمشق، سورية.

20- نور الدين، سمير إبراهيم (2003): **موضوعات التربية الجنـــسية فـــي كتـــب التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية في مملكة البحرين، دراسة تحليلية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البحرين، مملكة البحرين.

21- وزارة التربية (2007-2008): **علم الأحياء والأرض**، مرحلة التعليم الأساسي، الصف السابع، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، الجمهورية العربية السورية.

22- وزارة التربية (2007-2008): **علم الأحياء والأرض**، مرحلة التعليم الأساسي، الصف الثامن، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، الجمهورية العربيـــة السورية.

23- وزارة التربية (2007-2008): **علم الأحياء والأرض**، مرحلة التعليم الأساسي، الصف التاسع، المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، الجمهورية العربيـــة السورية.

المراجع الأجنبية :

1. Holisti,O,(1969): **Content Analysis for the Social Science And Humanities.**London,Addison-wesley pup**.**
2. Donti,Serena,et al.(1999)**:Sex education in secondary school :an Italian experience,**Department of Epidemiology and Biostatistics Istituto Superiore di Sanita, Romme,Italy.
3. Goodson , Patricia ,et al.(2005): **Self –esteem and adolescent sexual behaviors, attitudes, and intentions: a systematic review,** Department of Health& Kinesiology ,Texas A&M University, College Station, Texas**.**
4. Ganczak ,Maria &Lfaresib ,Fatima ,et al. (2007):**Break the Silence :HIV/AIDS Knoledge , Attitudes, and Educational Needs among Arab University Students in United Arab Emirates ,**Department of Community Medicine ,Faculty of Medicine and Health Sciences, United Arab Emirates University AlAin ,United Arab Emiratees.
5. Mueller, Trisha ,et al.(2008): The Association Between Sex Education and Youths Engagement in Sexual Intercourse, Age at First Intercourse , and Birth Control Use at First Sex ,**Journal of Adolescent Health 42pp89-96**,Centers for Disease Control and prevention ,Division of Reproductive Health ,Atlanta ,Georgia.

مواقع الانترنت:

1- URL:http://www.swsma.com/modules.ph.p; Retieved (2/11/2006 (دراسة كلين

2- URL:http:// www.tarbya . net. ;Retieved (2/9/2007) دراسة الحربي

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2008/11/25.